يجوب بأجوى مهجتيك جريحة وخلفت إحدى مهجتيك تسيل
يريد أنه هرب مجروحا وفا بروحه فحمل مهجته مجروحة وان كانت الجراحة
على بدنه لان الجراحة على البدن تسري الى الروح وعنى بالمهجة الثانية ابنه
وقوله تسيل قال ابن جني يعني ان ابنه يذوب في العتيد هنا وهذا لا وليس ما قال
شيا والمعنى انه يقتل فيسيل دمه الا ترى انه قال

أتسلم للخطية ابنك هاربا ويسكن في الدنيا اليك خليل
هذا استفهام انكار وتوبيخ يقول اتخذله وتهرب ويثق بك أحد بعد ذلك من
خلانك اي لا يثق بك أحد بعد هذا ثم ذكر عذره في ذلك فقال

بوجهك ما انساكه من مرشة نصيرك منها رنة وعويل
يعني جراحة ترش الدم ارشاشا يقول بوجهك جراحة انستك ابنك وليس لك من
ينصرك منها الا الرنين والصياح والمعنى انك عاجز عن نصرة نفسك فكيف تنصر ابنك

أعزكم طول الجيوش وعرضها علي شروب للجيوش أكول
يقول أعزكم كثرة رجالكم لا تغرنكم الكثرة فان سيف الدولة يغلبكم وان كثر
عددكم واراد بالشرب والاكل الافناء والابادة حتى لا يبقى منهم شي لان ما شرب او
اكل لم يبق له عين

اذا لم يكن لليث الا فريسة غذاه ولم ينفعك انك فيل
أنتم وان كنتم أكثر عددا فان الظفر له دونكم فلا ينفعكم كثرتكم والفيل مع
مع الليث فان الفيل لا ينفعه عظمه اذا صار فريسة للأسد

اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عذول
اي اذا لم تدخلك الشجاعة في الطعن لم يدخلك فيه العذل يعني ان التحريض لا يحرك الجبان

فان تكن الايام أبصرن صوله فقد علم الايام كيف تصول
اي ان ابصرت الايام صولته على أهل الروم فقد علمها كيف تصول يعني ان الايام
تتعلم منه الباس

فدتك ملوك لم تسم مواضيا فانك ماضي الشفرتين صقيل
اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول

البوق وقد جاء في كلام العرب انشد الأصمعي زمر النصارى زمرت في البوق — الذي سمي به م
ومنه سميت الداهية بائقة ويقال باق عليهم الدهر اي هجم عليهم كما يخرج
الصوت من البوق ويجمع على بوقات وان كان مذكرا وهو جائز كما قالوا حمام
وحمامات وسرادق وسرادقات وجواب وجوابات وهو كثير والمعنى انك
اذا كنت سيف الدولة فغيرك من الملوك بالاضافة اليك للدولة منزلة البوق
والطبل اي لا يغنون غناك ولا يقومون مقامك وعني ببعض الناس سيف الدولة

هذا

هذا هو الظاهر من معنى البيت وقال ابو الفضل اراد بالبوق والطبل الشعراء الذين
يشيعون ذكره ويذكرون في اشعارهم غزواته فينتشر بهم ذكره في الناس كالبوق
والطبل الذين هما لاعلام الناس بما يحدث

أنا السابق الهادي الى ما أقوله اذ القول قبل القائلين مقول
يقول انا الذي اسبق واتقدم غيري الى ما اقوله يعني انه يخترع المعاني الابكار
التي لم يسبق اليها اذا قال غيره ما سبق اليه

وما لكلام الناس فيما يريبني أصول ولا للقائليه أصول
اي ما يتكلم به حسادي فيما يريبني ليس له أصل ولا لهم اي انهم يكذبون علي
فلا أصل لما يقولون لانه كذب ولا اصل لهم اي لا نسب يعرف ذلك

أعادى على ما يوجب الحب للفتى وأهدأ والافكار في تجول
اي اعادى على فضلي وعلمي وتقدمي في الشعر وذلك مما يوجب الحب لا العداوة
واسكن أنا وافكاري تجول ولا تسكن

سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول
اي لا تشتغل بمداواة حسد الحساد فان الحسد اذا نزل في القلب لم يتحول عنه

ولا تطمعن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل
وانا لنلقى الحادثات بأنفس كثير الرزايا عندهن قليل
يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول
فتيها وفخرا تغلب ابنة وائل فانت لخير الفاخرين قبيل — سيف الدولة
يقول لتغلب وهي قبيلة سيف الدولة افخري وتيهي فانت قبيل الخير من فخر يعني

يغم علياً أن يموت عدوه اذا لم تغله بالاسنة غول
تقلد تغلك وتذهب به يقال غاله يغوله اذا اهلكه والغول المهلك يقال
الهم غول النفس والغضب غول الحكم يقول اذا مات عدوه حتف انفه ولم
يحصل مقتولا بسنانه غمه ذلك

شريك المنايا والنفوس غنيمة فكل ممات لم يمته غلول
جعله شريك المنايا لكثرة من يقتله يقول بينه وبين المنايا شركة في النفوس
فكل منية لم تكن عن سيفه وسنانه فهو غلول عن الحلال

فان تكن الدولات قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول
يقول ان كانت الدولة قسما لبعض الناس فانها قسمة من حضر الحرب ومواضع
القتال والموت الزؤام الوحي

لمن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة صليل
يقول الدولة تدول لمن وطن نفسه على القتل ولم يمل الى الدنيا والرجال

Copyright © King Saud University